

واهدت الأم إلى سياسة أخرى . . ففاجأته بفتاة في البيت تدخل
خلسة وتسلم عليه وتقعده ثم بعد لحظة تخرج . . أما عباس فكان
يضع وجهه في الأرض . . فهو يحتشى ولا يصرح أن يرفع الانسان
عينه في عين واحدة ست . وبعد أيام يفاجأ عباس بأنه مدعو
إلى عشاء . . وتدخل فتاة كالفتاة الأولى وتقدم الحلوى أو الشاي
وتخرج . . وعباس وجهه في الأرض . . وأمه تقرصه في رجله
لكي يرفع عينيه ولكن عباس يتحمل القرص ويسكت . .

وفي يوم يزور عباس أخته المريضة فيجد عندها فتاة تبطلق في
وجهه جيداً . . ويندهش قائلاً في نفسه : شوف ياخوى . شوف
البت عاتكلمني كيف . . أنا أجوز الفاجره دي . .

ولكن عباس استطاع أن يلاحظ الشبه القوي بين الفتيات
الثلاث . . وفي نفسه قال لا بد أنهن اخوات أو قريات . ولم
يعرف إلا منذ وقت قريب أن هؤلاء الأخوات الثلاث لسن إلا فتاة
واحدة . . تظهر كل يوم في شكل وفي ملابس خاص . . أنها أفكار
أمه العبقرية . ويضرب عباس كفا بكف ويندهش كيف أن أمه
الغلبانة هذه . . تضحك عليه ، ويقول : أن كيدهن عظيم . .
الولية اللي ما خرجتتش من أوضة النوم تعمل الملاعب دي . .
والله عملتها يا أم عباس !

ولم نستطع أمه أن تقنعه بشئ* . . ولم تياس الأم . وراحت تلح